وقال وهب أصاب أيوب البلاء سبع سنين وترك يوسف في السجن سبع سنين ومسخ بختنصر في السباع سبع سنين وسئل وهب عن الدنانير والدراهم فقال هي خواتيم رب العالمين فالأرض لمعايش بني آدم لا تؤكل ولا نشرب فأينما ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك وهي أزمة المنافقين بها يقادون إلى الشهوات وروى داود بن عمر الضبي عن ابن المبارك عن معمر عن سماك ابن المفضل عن وهب قال مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر وقال ابن المبارك أخبرني عمر بن عبد الرحمن بن مهرب قال سمعت وهبا يقول قال حكيم من الحكماء إني لأستحي من ا D أن أعبده رجاء ثواب الجنة فقط فأكون كالأجير السوء إن أعطى عمل وإن لم يعط لم يعمل وإني لأستحي من ا أن أعبده مخافة النار فقط فأكون كالعبد السوء إن رهب عمل وإن ترك لم يعمل وإني ليستخرج مني حب ا مالا يستخرج مني غيره .

وقال السري بن يحيى كتب وهب إلى مكحول إنك قد أصبت بما ظهر من علم الإسلام عند الناس محبة وشرفا فاطلب بما بطن من علم الإنسان عند ا محبة وزلفى واعلم أن إحدى المحبتين تمنع الأخرى أو قال سوف تمنعك الأخرى وقال زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني قال بلغنا أن وهب بن منبه قال قال لقمان لإبنه يا بني اتخذ طاعة ا تجارة تريد بها ربح الدنيا والآخرة والإيمان سفينتك التي تحمل عليها والتوكل على ا شراعها والدنيا بحرك والأيام موجك والأعمال الصالحة تجارتك التي ترجو ربحها والنافلة هي هديتك التي ترجوا بها كرامتك والحرص عليها يسيرها ويزجيها ورد النفس عن هواها مراسيها والموت ساحلها وا ملكها وإليه مصيرها وأحب التجار إلى ا وأفضلهم وأقربهم منه أكثرهم بضاعة وأصفاهم نية وأخلصهم هدية وأبغضهم إليه أقلهم بضاعة وأردأهم هدية وأخبثهم طوية فكلما حسنت تجارتك ازداد ربحك وكلما خلصت هديتك تكرم وفي رواية عنه أنه قال قال لقمان لإبنه يا بني اتخذ طاعة ا بضاعة تأتك الأرباح من كل مكان واجعل سفينتك تقوى ا وحشوها التوكل على ا وشراعها الإيمان با وبحرك العلم النافع والعمل الصالح لعلك أن تنجو وما أراك بناج وقال عبدا بن المبارك عن رباح بن زيد عن رجل قال إن للعلم طغيانا كطغيان المال .

وقال الطبراني حدثنا عبيد بن محمد الصنعاني بحدثنا أبو قدامة همام بن مسلمة بن عقبة حدثنا غوث بن جابر حدثنا عقيل بن منبه قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول الأجر من ا D معروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ولا يبصره من لا ينظر إليه وطاعة ا قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن زهد فيها ومن يحرص عليها يصل إلهيا ومن لا يحبها لا يجدها لا تسبق من سعى إليها ولا يدركها من أبطأ عنها وطاعة ا تشرف من أكرمها